

صلى الوطن  
تكمّن هنا!

كنا سنصدّق، وسنفتنح أننا مقبلون على مرحلة مختلفة مع منتخبنا الأول، ولقال المدرب الجديد خوسيه لانا أنه سيستعين ببعض المدربين المحليين لإعلان قائمته الأولى للمنتخب الوطني، أما أن يقول من أولى ساعات تواجده أنه هو من سيختار اللاعبين، ويختار القائمة، فهذا يعني أنه دخل في (الجو) مباشرة، وبدأ رحلة (الكذب) مع كرة القدم السورية.

وقال السيد لانا إنه سيراقب اللاعبين ويختار الأنسب.. هذا الكلام منطقي ولكن ليس للدعوة الأولى، حيث لا تحضر الفرق ولا المباريات!

بكل الأحوال، ومن حسن المصادفات، أنه لا توجد استحقاقات مهمة عاجلة، وبالتالي سيتوافر الوقت الكافي أمام السيد خوسيه لانا ليعمل بهدوء وبشكل صحيح، ويفرض ثقافته على أجواء العمل في المنتخب، وهذا بالطبع نزيده كلنا، ونبحث عنه، لأنه هو ما كنا نفتنحه في السابق، حيث كانت تكثّر التدخلات التي كانت بدورها تؤدي إلى نتائج سلبية. أيضاً، ولمصلحة العمل أيضاً، فإن إقامة خوسيه لانا في دمشق ستوفر له فرصة مشاهدة بطولاتنا المحلية، ومتابعة اللاعبين في الخارج عبر روابط البث التي ستتوفر له أيضاً، ولا حجة أمامه في عدم اختيار الأنسب لتمثيل المنتخب الأول.

ويبقى الأهم.. يبقى أن يرتقي العمل الإداري في ورشة المنتخب إلى المستوى المطلوب، وأن يضع المسؤولين أيديهم على ضماثهم، ويتذكرون الذين يحترقون من أجل المنتخب، ومع قلبات حضوره المضطرب.

صحيح أننا ودعنا تصفيات كأس العالم على مرارة ذلك، لكن الأصح أننا سننتفض مع أي مباراة ودية تخصص نسور قاسيون، وسيحضر الشغف نفسه، ولا نقبل أن نستمر مجرد (لوحة مشوفا) على خريطة الكرة الآسيوية، وإذا ما نجح منتخبنا الأول بقيادة خوسيه لانا باستعادة هيبة الحضور فسرفع الشعارات (العاطفية) انتظاراً لتصفيات ونهايات كأس آسيا ٢٠٢٧.

لا يوجد ما هو واضح تماماً، ولن نستعجل إطلاق الأحكام، وتحكّمنا الأمنيات الطيبة للمنتخب، وإن شاء الله يستعد رشده.

66

قراءة في المؤتمر الصحفي للمدرب الإسباني خوسيه لانا  
أفكار المدرب جيدة ولكنه يحتاج إلى البطانة الصالحة



ناصر النجار

ضمن الأجواء البروتوكولية التي تجرى في العالم كله يتم تقديم المدرب الجديد للمنتخب الوطني لجماهير الكرة من خلال مؤتمر صحفي، وهذا ما حدث عندما قدم اتحاد كرة القدم صرب منتخبنا الوطني الجديد الإسباني خوسيه لانا في مؤتمر صحفي بحضور وسائل الإعلام.

الجديد في المؤتمر أنه أقيم في الشيراتون على عكس المؤتمر الذي تم تقديم فيه المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر، وقد أقيم في قاعة الاجتماعات باتحاد كرة القدم.

والغريب غريب رئيس اتحاد الكرة عن المؤتمر وقيل إن غيابه كان لأسباب صحية، وحضور نائبه، ما يدل على أن أمور المنتخب على عاتق النائب وكفأته.

ومما قاله النائب في المؤتمر: إن إعادته لم يسعد الجماهير في الفترة الماضية، مشيراً إلى الإخفاق بعدم تأهل منتخبنا إلى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم، وبالتالي ضاعت فرصة التأهل لكأس العالم القادمة، وأضاف: كرة القدم لا تتوقف عند محطة ولا بد من الاستمرار، لذلك جاء التعاقد مع المدرب الإسباني لمدة ثلاث سنوات ليستمر العمل على صعيد المنتخب الوطني، على أمل أن يتحقق ما نصوب إليه.

حديث المدرب لا يختلف عن حديث أي مدرب جديد عندما يستلم مهامه، فالوعود ثم الوعود، والأيام تصدق هذه الوعود أو تكذبها، وبرأيي أن المهم في حديثه قوله: إنه لا يهتم لما ينشر على مواقع الفيس لأنه لا يملك «فيس بوك»، وهذا الأمر والمهم، وبرأيي الشخصي أن هذا هو الفارق الحقيقي بين مدربينا الوطنيين وغيرهم من الأجانب، فالمدرب الوطني يتابع الفيس وتصله تهديدات من هنا وهناك من هناك، وترى البعض ينصاع للتهديدات أو للشائعات، والبعض الآخر يبيع ويشترى بالمنتخب على هواه حسب مصالحه، وحسب تدخلات المسؤولين كوبر وطاقمهم، حيث كانوا يفضون في عهد المدرب الأجنبي أكثر لقاء وبهاء لأنه لا يخضع لهذه التأثيرات

ولا يأبه بكل وسائل التهديد، ويبقى هذا موهباً بالبطانة التي حوله، وكما تعلم فقد تم إبعاد المدرب الهولندي مارك فوته (لأنه لم يسمع الكلمة) وجيء بمدربين بعده حافظين درسهم! والنتيجة إخفاق في كل المنتخبات، لذلك نتعقد في البداية أن نجاح المدرب الإسباني متعلق بالأجواء المحيطة به، فإن تركوه يعمل من دون ضغوط وتدخل فسنجح، وإلا فسيفون مثل غيره من المدربين المحليين والعرب والأجانب.

**كلام جيد**

الكلام الذي أتى به المدرب يتم عن أفكار جيدة وهي تحتاجها كرتنا، وهمة للعمل كانت مباشرة، حيث تابع بعض أشرطة مباريات منتخبنا السابقة ليطلع على مستوى اللاعبين، كما حضر تدريبات منتخب الشباب، ويتابع عمله بدقة، وهذا ما لاحظناه في الفترة القليلة السابقة.

والشيء الجيد أنه سيقفي مقيماً بيننا، وهذه نقطة مهمة لأنها أهم بكثير من الخاتبة أون لاين كما فعل التونسي نبيل المعلوم والأرجنتيني هيكتور الأسامي، فالمشهور عن المدرب أن أسلوبه هجومي على عكس المدرب الأرجنتيني كوبر الذي كان يهوى



حكيم أبو سرحان ذهبية وزن ٢٣ كغ ونصر الصحناء ذهبية وزن ٢٦ كغ وريف زيدان ذهبية وزن ٣٠ كغ وسيف سعيد فضية وزن ٢٩ كغ وزين أبو مغضب فضية وزن ٢٧ كغ، وضياء القاسم فضية وزن ٣٢ كغ.

**فئة البراعم (ب)**

أحرز كل من جوري أبو طافش ذهبية وزن ٢٠ كغ وحيى نصر ذهبية وزن ٢٣ كغ ومجد عجينة ذهبية وزن ٢٤ كغ وأمير زريق فضية وزن ٢٠ كغ وتم الأسعد فضية وزن ١٩ كغ.

مدربا منتخبنا السيد علاء الدين وتمام علاء الدين بينما أن النتائج تعكس مدى وجود قاعدة تتماشى مع الجهود الرامية لتوسيعها، ونشر هذه الرياضة بشكل أوسع في مختلف الأندية وإنجبت تميز السيد علاء الدين أيضاً بجهود مساعد المدرب فراس بلان الذي رافقها بالبطولات.

رئيس اللجنة الفنية لذلك بوكستنج والمواي تاي والقتال المختلط راضي الحمد أكد أن النتائج تعكس الاهتمام باللعبة في النادي وجود وثقافة المدربين ودعم الأهل للاعبين، مؤكداً أهمية توفير الدعم لهم لاستمرار بتحقيق البطولات والإنجازات خلال الفترة القادمة.

الملكي يستقبل بيتيس وبايرن ميونيخ يستقبل فرايبورغ  
روما يبحث عن الصعب أمام اليوفي وقمتان في الليغ آن كلاسيكو الزعامة الإنكليزية بعقلية أبناء الطواحين



خالد عرنوس

تستكمل اليوم منافسات الجولة الحالية في الدوريات المحلية الأوربية الكبرى من أجل إتاحة الفرصة للاعبين الدوليين للاتحاق بمنتخبات بلادهم حيث تبدأ أيام الفيفا بعد أيام قليلة، ويزن من الأوجهات التي يمكن وصفها بالقيم السالفة جداً من حيث القيمة التاريخية أو مواجهات ملتقبة من حيث النظرة التاريخية، ففي البريميرليغ يلتقي أحمرمانشستر يونايتد وليفربول وكلاسيكو الزعامة ويمتيز لقاء أولدترافورد بأنه الاجتماع الأول بين تين هاغ وأرني سلوت على رأس الجهاز الفني للفريقين، ويطلع تشيلسي للفوز الثاني على التوالي عندما يستقبل جاره كريستال بالاس.

وفي إيطاليا يسعى يوفنتوس لمواصلة الانتصارات عندما يستضيف روما ويرين كرتنا لاعبين ومدربين وإداريين أيضاً ومسؤولين رياضيين، وسيختبر اللاعبين في دورة الهند التي ستبدأ بعد أيام وسيلعب منتخبنا يوم السادس من هذا الشهر مع موريشيوس ويوم التاسع مع الهند، وستكون دورة ليل بباريس سان جيرمان أما الثانية فيتلقي فيها موناكو مع لنس، وفي إسبانيا يختم ريال مدريد البطل الجولة الرابعة على ملعبه بمواجهة بيتيس أحد الفرق التي لم تسجل أي فوز لكن من مباراتين، والمقابل يلطم إسبيلية بخصم أو انتصار له هذا الموسم على حساب جيرونا رابع الموسم الماضي، وفي البولنديا يلطم لوبو بالمشارة، وفاز بالبارسي على مضض في خمسة من ستة لقاءات جمعتهما بالبلغ وأن أخرهما ١/٣ في البارك دوريس وتعادل في اللقاء الخامس على ملعب ليل في ذهاب الموسم الماضي، أما الفوز الأخير ليل فكان في عام ٢٠٢١ ضمن الدوري وكان في العاصمة ليل أيضاً في كأس السوبر في العام ذاته، بهدف وهي النتيجة ذاتها التي فاز بها الوسط أو المخرة في حين فاز مرة واحدة بملعبه على بلد الوليد، وهي بداية غير مشجعة أبداً لعشاق الميرينغي، فالأغلبية توقعت بداية صاروخية حتى إن البعض تقاعد بموسم مثالي على كافة الجبهات، إلى الآن لم يهتد شيء ولكن ينبغي على لاعبي الملكي العودة في هذا التوقيت بالذات قبل الدخول في معجعة دوري الأبطال، وأولها نقاط مباراة بيتيس الليلية، وسجل الأخضر الأندلسي تعادلاً وهزيمة خلال مباراتين بالليغا وتأجلت مباراة الثالثة بسبب خوضه دور البليد أوف المزل على دوري المؤتمر الأوروبي وقد تأهل بفوزه على هيرينك الأوكراي ٢/٠ صفر و٣/٠ صفر، وسبق لبيتيس الفوز على الريال في ربيع ٢٠٢٠ وتقبالا بعدها ٨ مرات ففاز الريال ٣ مرات وتعادلا ٧ مرات منها إثنان في الموسم الماضي على حين فوزه الأخير في برنابيه يعود إلى ٧ سنوات خلت.

**مباريات اليوم**  
**الإنكليزي - الأسبوع ٣**  
نيوكاسل × توتنهام، تشيلسي × كريستال بالاس (٣،٣٠)، مان يونايتد × ليفربول (٦،٠٠).

**الإسباني - الأسبوع ٤**  
أوساسونا × سلتا فيغو، أليفيس × لاس بالاس (٦،٠٠)، إسبيلية × جيرونا (٨،٠٠)، خيتا × سوسيداد (٨،٠٥)، ريال مدريد × بيتيس (١٠،٣٠).

**الألماني - الأسبوع ٢**  
هايدنهايم × أوغسبورغ (٤،٣٠)، بايرن ميونيخ × فرايبورغ (٦،٣٠).

**الإيطالي - الأسبوع ٣**  
فيورنتينا × مونزا، جنوى × هلاس فيريرا (٧،٣٠)، يوفنتوس × روما، أودينيزي × كومو (٩،٤٥).

**الفرنسي - الأسبوع ٢**  
موناكو × لنس (٤،٠٠)، ريمس × رين، أنجيه × لنس، لوهافر × أكوسير (٦،٠٠)، ليل × سان جيرمان (٩،٤٥).

**البدء المقولبة**

في الليغا لم يكن أحد يتوقع البداية المخيبة للبطل ريال مدريد، فعلى الرغم من أنه لم يخسر إلا أنه فقد ٤ نقاط في أول ثلاث جولات، والقول: إن التعادلات حثا خارج أرضه فهذا كلام مردود لأنه تعادل مع مايوركا ولاس بالاس وهما من فريق الوسط أو المخرة في حين فاز مرة واحدة بملعبه على بلد الوليد، وهي بداية غير مشجعة أبداً لعشاق الميرينغي، فالأغلبية توقعت بداية صاروخية حتى إن البعض تقاعد بموسم مثالي على كافة الجبهات، إلى الآن لم يهتد شيء ولكن ينبغي على لاعبي الملكي العودة في هذا التوقيت بالذات قبل الدخول في معجعة دوري الأبطال، وأولها نقاط مباراة بيتيس الليلية، وسجل الأخضر الأندلسي تعادلاً وهزيمة خلال مباراتين بالليغا وتأجلت مباراة الثالثة بسبب خوضه دور البليد أوف المزل على دوري المؤتمر الأوروبي وقد تأهل بفوزه على هيرينك الأوكراي ٢/٠ صفر و٣/٠ صفر، وسبق لبيتيس الفوز على الريال في ربيع ٢٠٢٠ وتقبالا بعدها ٨ مرات ففاز الريال ٣ مرات وتعادلا ٧ مرات منها إثنان في الموسم الماضي على حين فوزه الأخير في برنابيه يعود إلى ٧ سنوات خلت.

ولم يكن وحده ريال مدريد الذي بدأ بالمقلوب فإسبيلية بدوره أخفق بتسجيل المفقود في الموسم الماضي، وخرج البافاري فائزاً من أرض فولفسبورغ في الجولة الأولى بشكل مثير ويواجه اليوم في ختام سباق لفريرول ١/٢ وتعادل مرتين ٠/٠ و٢/٢ وخسر مرة واحدة كانت بنتيجة صفر/٧.

**عودة الزعيم**

في إيطاليا ينتظر الجميع عودة يوفنتوس المنتظرة والتي تأخرت بسبب العقوبات التي أنزلت به في الموسم الماضي، وهو يبدأ الموسم الحالي بفوزين وحده فعل ذلك ما وضعه في الصدارة وبات مطلباً باستعادتها مرة أخرى عقب صعود إتر إليها بفوزه العريض على أتالانتا في ثاني مباريات الجولة الثالثة التي شهدت

كلاسيكو بلكنة هوندية

في البريميرليغ تبقى مواجهة مانشستر يونايتد وليفربول أو كلاسيكو الأحمريين الإنكليزية بل الأوروبية إن لم تمتد إلى العالمية بسبب الجماهيرية الواسعة التي يتمتع بها الفرقان وخاصة في شرق آسيا، حيث يتبعها الفريكان خاصة في شرق آسيا، وتبعها سائر الأندية والتي تعد مسابقة غير رسمية في إنكلترا، ويتقدم الألماني محلياً عبر ٢٠ لقباً في الدوري و١٣ في كأس الاتحاد و٦ في كأس المحترفين مقابل ١٩ بالدوري و٥ بالكأس و١٠ بالمحترفين (٣٩) ففاز اليوفي ٦٨ منها مقابل ٤٢ فوزاً للجيلاروسي وتعادلا ٥٢ مرة.

**مكانة تاريخية**

تاريخياً وبحسبة بسيطة نجد أن الفريقين يحملان تاريخاً جيداً يتقدمان به على سائر الأندية في بلاد أم كرة القدم، فقد توج كل منهما ب٦٨ لقباً على كل المستويات المحلية والخارجية (مع احتساب بطولات الدرغ الخيرية والتي تعد مسابقة غير رسمية في إنكلترا)، ويتقدم الألماني محلياً عبر ٢٠ لقباً في الدوري و١٣ في كأس الاتحاد و٦ في كأس المحترفين مقابل ١٩ بالدوري و٥ بالكأس و١٠ بالمحترفين (٣٩) ففاز اليوفي ٦٨ منها مقابل ٤٢ فوزاً للجيلاروسي وتعادلا ٥٢ مرة.

وعلى مستوى المواجهات المباشرة مازال اليونايتد متوقفاً بواقع ٨٣ فوزاً مقابل ٧١ للريز خلال ٢١١ مواجهة على كل الصعيد حيث تعادلا ٦٠ مرة منها مرتان في فوزاً متأخراً وضليلاً على قولهام، الشيء الذي رسم علامات استفهام كثيرة حول جودة المدرب الهولندي تين ومدى قدرته على قيادة الفريق حتى في بعض الأصوات عادت لتطالب بإقالته.

بالمقابل بدت علامة الرضا واضحة على طاقم نظيره ومواطنه آرنى سلوت أول مدرب هولندي يقود الريز والمدرب العاشر من بلاد الطواحين في الصدارة الإنكليزي مع النقاط الست التي حصلها رغم عدم إجراؤه لأي صفقة هذا الصيف قبل أن يتعاقد قبل ساعات مع الإيطالي فيديريكو كييزا كأول لاعب يأتي إلى أنفيلد في عهده، وأظهر سلوت حتى الآن بعد المباريات الودية والجولتين الأوليين في الدوري أنه حافظ على طريقة اللعب القريبة من سلفه كلوب وكذلك حافظ على ثلاثة أرباع التشكيلة الأساسية.

وينتظر المراقبون لقاء اليوم لسبب آخر

وهو أنه الكلاسيكو الأول للمدرب سلوت أمام مواطنه تين هاغ وبالتالي فالصيغة المتوقعة أن يستعدي أغلب اللاعبين الذين كانوا على زمن كوبر وخصوصاً في خط الدفاع حيث اندمج هذا الخط ووصفه بالخط الأكثر تنظيمياً، لكنه سيصدم بكر سن أغلب لاعبي هذا الخط، وهذا ما سيكون شغله الإنجاس في المراحل القادمة لهيئة لاعبين متناسين بالعمر والخبرة ليكونوا قوام خط الدفاع.

يمكن التعويل على المدرب في الخط الألماني، فالمشهور عن المدرب أن أسلوبه هجومي على عكس المدرب الأرجنتيني كوبر الذي كان يهوى